

صفة الصفوة

تحرص على الطهور وتفقد الصلوات وربما غلبت على عقلها الأيام فتحفظ ذلك حتى تقضيه .
قال فبينما أنا نائم ذات ليلة إذا باب بيتي يدق في نصف الليل فقلت من هذا قالت بخة
قلت أختي قالت أختك قلت لبيك وقمت ففتحت الباب فدخلت ولا عهد لها بالبيت منذ أكثر من
عشر سنين فقلت لها يا أختاه خير قالت خير أتيت الليلة في منامي فقيل لي السلام عليك يا
بخة فقلت وعليك السلام فقيل لي إن الله قد حفظ أباك إسماعيل لسلمة بن كهيل جدك وحفظك لأبيك
إسماعيل فإن شئت دعوت الله لك فأذهب ما بك وإن شئت صبرت ولك الجنة فإن أبا بكر وعمر هما
قد شفعا لك إلى الله عزوجل بحب أبيك وجدك إياهما فقلت إن كان لا بد من أن أختار أحدهما
فالصبر على ما أنا فيه و الجنة والله واسع لا يتعاطمه شيء إن شاء أن يجمعهما لي فعل قالت
فقيل لي قد جمعهما الله لك ورضى عن أبيك وجدك بحبهما أبا بكر وعمر قومي فأنزلي فأذهب
الله ما كان بها .

انتهى ذكر أهل الكوفة والله الحمد